قال ابو أحمد حمزة بن زرعة : قوله : يَدٌ دَخَلَهَا التنوين وذَكَر أَنَّ التَّنوين إعرابٌ (قلت بل) الإعراب الضمَّة والكسرة التي تلزم الدال في (يد) في وجوه والتَّنوين (يُميِّزُ بين) الاسم والفعل ألا ترى أنك تقول : (تفعَلُ) فلا تجد التنوين يدخلها وألا ترى أنك تقول : رأيتُ يَدَكَ (وهذه يَدُكَ) وعَجبتُ من يَدِكَ فُتعرب الدالَ وتطرح التَّنوينَ .

ولو كان التنوينُ هو الإعراب لم يسقط .

فأما قوله : (فَمَوان) فإنه جَعَلَ الواو بَدلاً من الذاهبةِ .

فإن الذاهبةَ هي هاء وواو وهُما إلى جنب الفاء ودخَلتْ الميمُ عِوضاً منهما .

والواو في (فَمَوَين) دَخَلَتْ بالغَلَط وذلك أنَّ الشاعر يَرَى ميما قد أُدخلَتْ في الكلمة فيَرى أن الساقطَ من (الفم) هو بعد الميم فيُدخلُ الواو مكانَ ما يظُنُّ أنَّه سَقَطَ منه ويغلَطُ .

قال الخليل إعلم أنَّ الحروف الذُلْقَ والشَّفَويَّةَ ستَّة وهي : ر ل ن ف ب م وإنَّما سُمِّيَتْ هذه الحروف ذُلْقاً لأن الذلاقة في المنطق إنّما هي بطَرَف أَسلةِ اللِّسان والشفتين وهما مَدْرَجتا هذه الأحرف الستة منها ثلاثة ذليقة ر ل ن تخرج من ذَلْق اللسان من (طَرَف غار الفم) وثلاثة شفوية : ف ب م مخرجها من بين الشَّفَتيْن خاصة لا تعمَلُ الشَّفتان في شَيء من الحُرُوف الصَّحاح إلاَّ في هذه الأحرف الثلاثة